

المخالفات العقدية المتعلقة بمفهوم الإيمان في ألفية ابن مالك (دراسة تحليلية)

طالب دكتوراه - قسم الشريعة والدراسات الإسلامية
المملكة العربية السعودية

أ. ناصر بن حمدان الجهني

المستخلص:

تهدف الدراسة لمعرفة المخالفات العقدية المتعلقة بمفهوم الإيمان في ألفية ابن مالك ، وذلك لشهرة الألفية وشروحها، رغب الباحث أن يتتبع ما قرره هؤلاء الشراح من تقرير يُخالف معتقد أهل السنة. الحذر من نقل مثال أو تقرير يُخالف عقيدة أهل السنة والجماعة. تنبع أهمية الدراسة من خلال انتشار شروح الألفية، معرفة المخالفات العقدية في أهم شروح الألفية، عدم بحث الموضوع والتطرق إليه، رغم أهميته العلمية. اتبعت الدراسة التحليلي الاستقرائي بغية الوصول لنتائج والتي من أهمها: لا تزال شبهة المخالفين لأهل السنة والجماعة من بداية وجود الفرق المخالفة إلى يومنا هذا تدور رحاها على هذين الطريقتين: التكذيب، والتحريف، يعتقد أهل السنة والجماعة أن الدين له ثلاث مراتب، أوسعها دائرة الإسلام، ثم دائرة الإيمان، ثم دائرة الإحسان، ومن أصول الفرقة الناجية... لا يكفرون أهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر، كما يفعل الخوارج، بل الأخوة الإيمانية ثابتة مع المعاصي.

الكلمات المفتاحية: المخالفات العقدية، مفهوم الإيمان، ألفية ابن مالك، أهل السنة والجماعة.

Doctrinal irregularities related to faith in the millennium of Ibn Malik (An analytical study)

Naseir Hamdan Odah Aljuhani

Abstract:

The study aims to find out the doctrinal violations related to the concept of faith in the millennium of Ibn Malik, due to the fame of the millennium and its explanations. The importance of the study stems from the spread of commentaries on the millennium, knowing the doctrinal violations in the most important commentaries on the millennium, and not discussing the subject and addressing it, despite its scientific importance. The study followed the inductive analysis in order to reach results, the most important of which are: the suspicions of those who oppose Ahlus-Sunnah wal-Jama'ah, from the beginning of the existence of the opposing sects to this day, are still revolving on these two paths: denial and distortion. Then the circle of faith, then Circle of Benevolence, and from the origins of the surviving sect... They do not declare the people of the qiblah to be unbelievers due to all sins and major

sins, as the Kharijites do, but brotherhood in faith is firm with sins.

Keywords: doctrinal violations, the concept of faith, Alfiya bin Malik, Ahl al-Sunnah wal Jama`ah.

مقدمة:

تتناول هذه الدراسة المخالفات العقدية المتعلقة بمفهوم الإيمان في ألفية بن مالك (دراسة تحليلية)، ومن المعروف أن هذه الألفية التي نظمها الإمام محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجبالي النحوي، ويعد موضع الدراسة من الموضوعات التي تستحق البحث لمعرفة هذه المخالفات، وقد وجدت هذه الألفية الدراسة من العلماء، و المختصين، والباحثين، والمهتمين في مجال اللغة والأدب والدراسات الإسلامية، وغيرها من فروع المعرفة.

تفسير الإيمان بالتصديق:

المطلب الأول:

تقرير عقيدة أهل السنة:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الإيمان قول وعمل، قول القلب واللسان، وعمل القلب واللسان والجوارح. قال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت224هـ)⁽¹⁾: «هذه تسمية من كان يقول: (الإيمان قول وعمل)»، فذكر أسماء من قال بذلك من أهل العلم في مكة، والمدينة، واليمن، ومصر، والشام، والكوفة، والبصرة، وواسط، ثم قال: «هؤلاء كلهم يقولون: (الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص)، وهو قول أهل السنة، والمعمول به عندنا، وبالله التوفيق» .

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت241هـ): «أصول السنة عندنا... الإيمان قول وعمل»⁽³⁾. وقال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)⁽⁴⁾: «لقيتُ أكثر من ألف رجلٍ من أهل العلم، فما رأيتُ واحداً منهم يختلف في هذه الأشياء، أن الدين قول وعمل»⁽⁵⁾. وقال أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني (ت264هـ): «والإيمان قول وعمل»⁽⁶⁾. وقال أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (ت449هـ): «ومن مذهب أهل الحديث: أن الإيمان قول وعمل ومعرفة، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية»⁽⁷⁾.

وقال أبو عمر بن عبد البر (ت463هـ): «أجمع أهل الفقه والحديث على أن الإيمان قول وعمل»⁽⁸⁾.

المطلب الثاني:

تقرير شرح الألفية:

قال أبو العرفان محمد بن علي الصبان (ت1206هـ): «يحتمل -وهو الظاهر- أن يُراد بالإيمان: التصديقُ القلبي»⁽⁹⁾.

المطلب الثالث:

الرد على شرح الألفية

حصر الإيمان في التصديق يُعدُّ من الإرجاء، فقد قالت الجهمية: «الإيمان هو المعرفة»، وقالت الأشاعرة: «الإيمان هو التصديق»، فحصروا الإيمان بالقلب، وأخرجوا العمل عن مُسمَى الإيمان.

والرد عليهم من وجوه:

الوجه الأول: أن حصر الإيمان بالقلب مخالف لعقيدة أهل السنة والجماعة بأن الإيمان يكون بالقلب واللسان والجوارح.

الوجه الثاني: أن ظاهر النصوص يفيد أن العمل من الإيمان، قال تعالى: {وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً} [البقرة: 143]؛ أي: صلاتكم إلى بيت المقدس، وحصر الإيمان بالقلب يخالف هذا الظاهر.

الوجه الثالث: أن الإيمان هو أصل الدين، وقد بيّنته النصوص من القرآن والسنة أعظم بيان، وبه يخرج الناس من الظلمات إلى النور، فكيف يُترك بغير بيان؟!

الفصل الثاني:

المخالفات العقدية المتعلقة بمرتكب الكبيرة:

وفيه مبحث واحد: حكم مرتكب الكبيرة:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تقرير عقيدة أهل السنة.

المطلب الثاني: تقرير شرح الألفية.

المطلب الثالث: الرد على شرح الألفية.

المطلب الأول:

تقرير عقيدة أهل السنة:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الدين له ثلاث مراتب، أوسعها دائرة الإسلام، ثم دائرة الإيمان، ثم دائرة الإحسان، فإذا ارتكب الموحد كبيرةً من الكبائر فإنه وإن خرج من دائرة الإيمان فإنه لا يزال في دائرة الإسلام، فهذا مؤمّن بإيمانه فاسقٌ بكبيرته، فيُبتون له مطلق الإيمان، وينفون عنه الإيمان المطلق.

قال أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني (ت264هـ): «ولا يُخرجون بالذنوب من الإيمان، ولا يُكفرون بركوب كبيرةٍ ولا عصيانٍ». وقال أبو الحسن الأشعري (ت324هـ): «وأجمعوا على أن المؤمن بالله تعالى وسائر ما دعاه النبي ﷺ إلى الإيمان به، لا يُخرجه عنه شيءٌ من المعاصي، ولا يُحبط إيمانه إلا الكفر، وأن العصاة من أهل القبلة مأمورون بسائر الشرائع، غير خارجين عن الإيمان بمعاصيهم». وقال أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (ت449هـ): «ويعتقد أهل السنة أن المؤمن وإن أذنب ذنوباً كثيرةً صغائر وكبائر، فإنه لا يُكفر بها». وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت728هـ): «ومن أصول الفرقة الناجية... لا يُكفرون أهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر، كما يفعل الخوارج، بل الأخوة الإيمانية ثابتة مع المعاصي».

المطلب الثاني:

تقرير شرح الألفية

قال أبو عبد الله محمد بن غازي المكناسي (ت919هـ): «وينظر لهذا المعنى تأويل جماعة {ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها و غضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً} [النساء: 93]؛ أي: إن جزاه الله؛ إذ لا يلزم من تقدير الجزاء حصوله، وجوابه: أن الاستحقاق يقتضي الحصول إلا معارض».

المطلب الثالث:

الرد على شرح الألفية:

انقسم الناس في مرتكب الكبيرة إلى طرفين ووسط، وكلا الطرفين كان غالبًا، فالوعيدية أخرجوه من دائرة الإسلام وخذلوه في نار جهنم، والمرجئة جعلوا إيمانه كإيمان جبريل، وتوسط أهل السنة والجماعة فقالوا: هو مؤمنٌ بإيمانه فاسقٌ بكبيرته، فلم ينفوا عنه مطلق الإيمان، ولم يُثبتوا له الإيمان المطلق.

والرد على الفرق المخالفة من وجوه:

الوجه الأول: أن عقيدة المرجئة والوعيدية مخالفةٌ لما عليه أهل السنة والجماعة.
الوجه الثاني: أن القول بالإرجاء أو بقول الوعيدية يخالف الجمع بين ظاهر النصوص.
الوجه الثالث: يقول الله تعالى: {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً} [النساء: 48]، فجعل ما دون الشرك تحت المشيئة.

النتائج:

- خلصت الدراسة لعدد من النتائج والتي من أهمها:
- أهمية قراءة الشروح للمتون العلمية في علوم الآلة قراءةً نقدية حتى تسلم من المخالفات العقدية.
 - الحذر من تحويل الصناعة النحوية وتقرير بعض المسائل فيها إلى تقرير أمثلة تخالف عقيدة السلف الصالح.
 - معرفة الأصول ومصادر التلقي عند أهل السنة والجماعة التي يزنون بها الأقوال والأعمال، والفرق والرجال، وهي الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة (الإجماع)، فمن قال بذلك فهو من أهل السنة والجماعة ولو خالف في بعض المسائل، ومن خالف في ذلك فهو من المبتدعة ولو وافق أهل السنة والجماعة في بعض المسائل.

التوصيات:

- من التوصيات التي خرجت بها الدراسة:
- دعوة الجامعات والكليات إلى التركيز على هذه الدراسات النقدية للشروح الكثيرة في علوم الآلة، بل وشروح السنة وكتب الفقه.
 - دعوة المختصين في كافة العلوم إلى التركيز والقراءة النقدية الهادفة؛ للحد من الوقوع في مخالفة عقيدة أهل السنة والجماعة.

الهوامش:

- (1) أبو عُبَيْدِ القاسمُ بن سَلَم بن عبد الله الهَرَوِي البغدادي (224-157هـ)، أخذ عن معمر بن المثنى وسفيان بن عُيينة، وأخذ عنه أبو بكر الصاغاني وابن أبي الدنيا، وكان من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه، رأساً في اللغة، إماماً في القراءات، وولي قضاء طرسوس. له: «الغريب المصنّف»، و«غريب الحديث». انظر: تاريخ بغداد (14/392)، وبغية الوعاة (2/253).
- (2) الإبانة الكبرى لابن بطة الإبانة الكبرى، تأليف: أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة العكبري، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، نشر: دار الراجعية للنشر والتوزيع، الرياض. (2/814).
- (3) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تأليف: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، نشر: دار طيبة بالسعودية، الطبعة الثامنة، سنة 1423هـ = 2003م. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (1/176).
- (4) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاها البخاري (256-194هـ)، أخذ عن عبد الله بن الزبير الحُمَيْدي ومحمد بن يوسف الفريابي، وأخذ عنه مسلم بن الحجاج وأبو عيسى الترمذي، وكان حافظاً فقيهاً، جليل القدر، من أعلم الناس بالحديث. له: «الجامع الصحيح»، و«التاريخ الكبير». انظر: الثقات لابن حبان (9/113)، وسير أعلام النبلاء (12/391).
- (5) المصدر نفسه (1/194).
- (6) شرح السُّنَّة = معتقد إسماعيل بن يحيى المُرَني، تأليف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُرَني، تحقيق: جمال عزون، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية بالسعودية، الطبعة الأولى، سنة 1415هـ = 1995م. (ص77).
- (7) عقيدة السلف وأصحاب الحديث (ص264).
- (8) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر التَّمْري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، نشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، سنة 1387هـ. (9/238).
- (9) حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تأليف: محمد بن علي الصَّبَّان، نشر: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1417هـ = 1997م. (1/5).
- (10) شرح السنة للمزني (ص78).

(11) رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب (ص156).

(12) عقيدة السلف وأصحاب الحديث (ص276).

(13) العقيدة الواسطية (ص113).

(14) إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق، تأليف: محمد بن أحمد بن محمد

ابن غازي المكناسي، تحقيق: حسين عبد المنعم بركات، نشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى، سنة

1999م. (1/198).

المصادر والمراجع:

- (1) الإبانة الكبرى، تأليف: أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة العكبري، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، نشر: دار الراجية للنشر والتوزيع، الرياض.
- (2) إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق، تأليف: محمد بن أحمد بن محمد ابن غازي المكناسي، تحقيق: حسين عبد المنعم بركات، نشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى، سنة 1999م.
- (3) الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبّهة، تأليف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، نشر: دار الراجية بالسعودية، الطبعة الأولى، سنة 1412هـ = 1991م.
- (4) الاستقامة، تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية، الطبعة الأولى، سنة 1403هـ.
- (5) الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1429 = 2008م.
- (6) الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، نشر: دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الخامسة عشر، سنة 2002م.
- (7) ألفية ابن مالك في النحو والصرف، المسمّاة: «الخلاصة في النحو»، نظم: محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز العيوني، نشر: مكتبة دار المنهاج بالرياض، الطبعة الأولى، سنة 1428هـ.
- (8) إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف: علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1406هـ = 1982م.
- (9) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف: عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، نشر: دار الفكر.
- (10) البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1418-1424هـ.
- (11) برنامج المُجاري، تأليف: محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المُجاري الأندلسي، تحقيق: محمد أبو الأجان، نشر: دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1400هـ = 1982م.
- (12) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1384هـ.
- (13) تاريخ ابن الوردي، تأليف: عمر بن مُظفّر بن عمر المعري المعروف بابن الوردي، نشر: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1417هـ = 1996م.

- (14) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1434هـ = 2003م.
- (15) تاريخ مدينة السلام = تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1422هـ.
- (16) التبصير في معالم الدين، تأليف: محمد بن جرير الطبري، تحقيق: علي بن عبد العزيز الشبل، نشر: دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى، سنة 1416هـ = 1996م.
- (17) التدمرية = تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع، تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: محمد بن عودة السعوي، نشر: مكتبة العبيكان بالرياض، الطبعة السادسة، سنة 1421هـ = 2000م.
- (18) تذكرة الحُفَّاظ، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، نشر: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1419هـ = 1998م.
- (19) ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تأليف: عياض بن موسى اليحصبي، نشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - ب، الطبعة الثانية، سنة 1403هـ = 1983م.
- (20) تعظيم قدر الصلاة، تأليف: محمد بن نصر المروزي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، نشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة 1406هـ.
- (21) التكملة لكتاب الصلة، تأليف: محمد بن عبد الله القضاعي، المعروف بابن الأبار، تحقيق: بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي بتونس، الطبعة الأولى، سنة 2011م.
- (22) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر التَّمْرِي القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، نشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، سنة 1387هـ.
- (23) تهذيب الأسماء واللغات، تأليف: يحيى بن شرف النووي، عُنيته بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة، يطلب من: دار الكتب العلمية ببيروت.
- (24) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تأليف: بدر الدين حسن بن قاسم المرادي، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، نشر: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، سنة 1428هـ = 2008م.
- (25) الثقات، تأليف: محمد بن جِيَّان بن أحمد التميمي البُسْتِي، طُبِع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، نشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى، سنة 1393هـ.
- (26) جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري، تأليف: محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1422هـ = 2001م.

- (27) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، نشر: دار طوق النجاة ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1422هـ.
- (28) جامع بيان العلم وفضله، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النَّمْرِي القرطبي، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، نشر: دار ابن الجوزي بالسعودية، الطبعة الأولى، سنة 1414هـ = 1994م.
- (29) جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، تأليف: محمد بن قُتُوح بن عبد الله الحَمِيدِي، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، نشر: دار الغرب الإسلامي بتونس، الطبعة الأولى، سنة 1429هـ.
- (30) الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى، سنة 1371-1373هـ.
- (31) حاشية الصَّبَّان على شرح الأَشْمُونِي لألفية ابن مالك، تأليف: محمد بن علي الصَّبَّان، نشر: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1417هـ = 1997م.
- (32) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربية؛ عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، الطبعة الأولى، سنة 1387هـ = 1967م.
- (33) درء تعارض العقل والنقل، تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية، الطبعة الثانية، سنة 1411هـ.
- (34) الذيل على طبقات الحنابلة، تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، نشر: مكتبة العبيكان بالرياض، الطبعة الأولى، سنة 1425هـ.
- (35) الرد على الجهمية، تأليف: أبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، نشر: دار ابن الأثير بالكويت، الطبعة الثانية، سنة 1416هـ = 1995م.
- (36) رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت، تأليف: عبيد الله بن سعيد بن حاتم السُّجْزِي، تحقيق: محمد باكريم با عبد الله، نشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية، سنة 1423هـ = 2002م.
- (37) رسالة إلى أهل الثغر باب الأبواب، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري، تحقيق: عبد الله شاکر الجنيدي، نشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة 1413هـ.
- (38) سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثالثة، سنة 1405هـ.
- (39) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف: محمد بن محمد مخلوف، نشر: المطبعة السلفية ومكنتها بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1349هـ.

- (40) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العُكْرِيّ الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن العماد، تحقيق: محمود الأرنؤوط، إشراف وتخرّيج: عبد القادر الأرنؤوط، نشر: دار ابن كثير بدمشق وبيروت، الطبعة الأولى، سنة 1414-1406هـ.
- (41) **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**، تأليف: بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1420هـ = 2000م.
- (42) **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تأليف: بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي، المعروف بابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: دار التراث بالقاهرة، ودار مصر للطباعة (سعيد جودة السّخّار وشركاه)، الطبعة العشرون، سنة 1400هـ = 1980م.
- (43) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**، تأليف: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، نشر: دار طيبة بالسعودية، الطبعة الثامنة، سنة 1423هـ = 2003م.
- (44) **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، تأليف: أبي الحسن علي بن محمد الأشموني، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1419هـ = 1998م.
- (45) **شرح التصريح على التوضيح = التصريح بمضمون التوضيح في النحو**، تأليف: خالد بن عبد الله الأزهرّي، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1421هـ = 2000م.
- (46) **شرح السنّة = معتقد إسماعيل بن يحيى المُرّني**، تأليف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُرّني، تحقيق: جمال عزون، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية بالسعودية، الطبعة الأولى، سنة 1415هـ = 1995م.
- (47) **شرح السنّة**، تأليف: الحسن بن علي بن خلف البربهاري، تحقيق: عبد الرحمن بن أحمد الجميزي، نشر: دار المنهاج بالرياض، الطبعة الأولى الأولى، سنة 1426هـ.
- (48) **شرح العقيدة الأصفهانية**، تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: محمد بن رياض الأحمد، نشر: المكتبة العصرية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1425هـ.
- (49) **شرح المكودي على ألفية ابن مالك**، تأليف: عبد الرحمن بن صالح المكودي، تحقيق: فاطمة الراجحي، نشر: جامعة الكويت.
- (50) **صريح السنة**، تأليف: محمد بن جرير الطبري، تحقيق: بدر يوسف المعتوق، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، الطبعة الأولى، سنة 1405هـ.
- (51) **الصواعق المرسلّة في الرد على الجهمية والمعتلة**، تأليف: محمد بن أبي بكر بن أيوب، المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، نشر: دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى، سنة 1408هـ.
- (52) **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، تأليف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تصحيح: حسام الدين القدسي، نشر: مكتبة القدسي بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1355-1353هـ، تصوير: دار مكتبة الحياة ببيروت.

- (53) طبقات الحنابلة، تأليف: محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، نشر: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس السعودية، الطبعة الأولى، سنة 1419هـ.
- (54) طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السُّبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، نشر: دار هجر بالقاهرة، الطبعة الثانية، سنة 1413هـ.
- (55) طبقات الشافعية، تأليف: أبي بكر بن أحمد بن محمد ابن قاضي شُهبة، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، نشر: دار عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1407هـ.
- (56) طبقات الشافعية، تأليف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، تحقيق: عبد الله الجبوري، نشر: دار العلوم بالرياض، الطبعة، سنة 1401هـ = 1981م.
- (57) الطبقات الكبير، تأليف: محمد بن سعد بن مَنيع الزُّهري، تحقيق: علي محمد عمر، نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1421هـ.
- (58) طبقات المفسرين العشرين، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، نشر: مكتبة وهبة بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1396هـ.
- (59) طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدرنوي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، نشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة، الطبعة الأولى، سنة 1417هـ = 1997م.
- (60) عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تأليف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، نشر: دار الجيل ببيروت، الطبعة الثانية، سنة 1978م.
- (61) عقيدة السلف وأصحاب الحديث، أو الرسالة في اعتقاد أهل السنة وأصحاب الحديث والأئمة، تأليف: أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، تحقيق: ناصر بن عبد الرحمن الجديع، نشر: دار العاصمة بالرياض، الطبعة الثانية، سنة 1419هـ = 1998م.
- (62) العقيدة الواسطية = اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة، تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، نشر: أضواء السلف بالرياض، الطبعة الثانية، سنة 1420هـ = 1999م.
- (63) العين، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، نشر: دار ومكتبة الهلال.
- (64) غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية، تأليف: محمد بن محمد بن علي بن يوسف، المعروف بابن الجَزَري، تحقيق: عمرو بن عبد الله، نشر: دار اللؤلؤة بالقاهرة والمنصورة، الطبعة الأولى، سنة 1438هـ = 2017م.
- (65) فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصحَّحه وأشرف على طبعه: مُحِبُّ الدين الخطيب، علَّق عليه: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، نشر: دار المعرفة ببيروت، سنة 1379هـ.

- (66) الفَرْقُ بين الفِرْقِ وبين الفرقة الناجية، تأليف: عبد القاهر بن طاهر البغدادي، نشر: دار الآفاق الجديدة ببيروت، الطبعة الثانية، سنة 1977م.
- (67) الفصل في الملل والأهواء والنحل، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري، نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- (68) فَوَاتِ الوَفَيَاتِ والدَّيْلُ عليها، تأليف: محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1973م.
- (69) القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، نشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الثالثة، سنة 1421هـ = 2001م.
- (70) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة، نشر: مكتبة المثنى ببغداد، سنة 1941م.
- (71) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تأليف: نجم الدين محمد بن محمد الغزّي، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، نشر: مطبعة المرسلين اللبنانية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1949م.
- (72) مجموع الفتاوى، تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية، جمع وتحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، سنة 1416هـ = 1995م.
- (73) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ = صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي ببيروت.
- (74) معالم السنن = شرح سنن أبي داود، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم البستي الخطابي، نشر: المطبعة العلمية بحلب، الطبعة الأولى، سنة 1351هـ = 1932م.
- (75) المعجم المختص بالمحدثين، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، نشر: مكتبة الصديق بالطائف، الطبعة الأولى، سنة 1408م = 1988م.
- (76) المعجم الوسيط، إصدار: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إعداد: إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، نشر: مكتبة الشروق الدولية بالقاهرة، الطبعة الرابعة، سنة 1425هـ = 2004م.
- (77) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرين، نشر: جامعة أم القرى مكة المكرمة، الطبعة الأولى، سنة 1428هـ = 2007م.
- (78) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري، عني بتصحيحه: هلموت ريتز، نشر: دار فرانز شتايز بمدينة فيسبادن بألمانيا، الطبعة الثالثة، سنة 1400هـ = 1980م.

- (79) المِلْك والنَّحْل، تأليف: محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، نشر: مؤسسة الحلبي.
- (80) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1412هـ = 1992م.
- (81) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة 1406هـ = 1986م.
- (82) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف: يحيى بن شرف النووي، نشر: دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الثانية، سنة 1392هـ.
- (83) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، تأليف: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: مانع بن حماد الجهني، نشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، سنة 1420هـ.
- (84) ميزان الاعتدال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، نشر: دار الرسالة العالمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 1430هـ.
- (85) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: يوسف بن تَعْرِي بَرْدِي بن عبد الله الظاهري الحنفي، نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر.
- (86) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذکر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تأليف: أحمد بن محمد المَقْرِي التَّمَسَّاني، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر ببيروت.
- (87) نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افتري على الله 5 من التوحيد، تأليف: أبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، نشر: مكتبة الرشد بالسعودية، تحقيق: رشيد بن حسن الألمعي، الطبعة الأولى، سنة 1418هـ = 1998م.
- (88) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تأليف: عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس، تحقيق: أحمد حالي ومحمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، نشر: دار صادر ببيروت، الطبعة الأولى، سنة 2001م.
- (89) نيل الابتهاج بتطريز الدُّبِيَّاج، تأليف: أحمد بابا بن أحمد التكروري التنبكتي، عناية وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة، نشر: دار الكاتب بطرابلس ليبيا، الطبعة الثانية، سنة 2000م.
- (90) الوافي بالوفيات، تأليف: خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث ببيروت، سنة 1420هـ = 2000م.

(91) الوافي بالوَفَيَات، تأليف: خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، باعْتناء:

هلموت ريتز، نشر: فرانز شتاينر بفيسادن، الطبعة الثانية، سنة 1411هـ = 1991م.

(92) وَفَيَات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خَلْكَان، تحقيق: إحسان

عباس، نشر: دار صادر بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1977-1969م.